مراجعات معجمية في معجمَي تهذيب اللغة وتاج العروس: تحقيقات لغوية وتصحيحات نصية

د. عماد الدين نايف محمد الشمري[1]* أ. د. منصور عبدالكريم سالم الكفاوين[2]

تاريخ وصول البحث: 2025/01/27م تاريخ قبول البحث: 2025/04/09م تاريخ نشر البحث: 2025/04/15م

الملخص

اعتنت هذه الدّراسة بالوقوف على ملاحظ وتنبيهات لغويّة في مُعجمَيْ تاج العروس وتهذيب اللغة، وقد تنوّعت هذه التنبيهاتُ بين التصحيفات والتحريفات وأخطاء الطباعة، وكذا أخطاء قراءة الشّعر. فرغبنا في أنْ نثري بهذه التحقيقاتِ النفيسة هذين المعجمين الجليلين لإتمام الفائدة لقرّائهما، فرأينا أنْ نجمعها ونقدِّمها؛ خدمةً لتراثنا المعجميّ العظيم، متّخذين من المنهج الاستقصائيّ التحليليّ أداة بحث وطريقة اعتمدتها الدّراسة في جلّ محطّاتها .

وقد توصّلت الدّراسة إلى نتائج عدّة يمكن اختزالها بأنّ عديداً من أمّات كتب اللغة والمعاجم لم تسلم من التصحيف والتحريف والأخطاء الطباعيّة والملاحظ، التي بالضرورة تلحّ على الباحثين التروّي والتمهّل عند الأخذ منها، وهي دعوة مفتوحة للباحثين بأن يصبّوا جامّ عنايتهم في كتب التراث العتيدة، لاسيّما المعاجم.

الكلمات المفتاحية: تاج العروس، تهذيب اللغة، النقد المعجميّ، التّصحيف، التّحريف.

Lexicographical Revisions in Tahdhib Al-lughah and Taj al-‘Arus: Linguistic Investigations and Textual Corrections

ABSTRACT

This study explores various linguistic annotations and cautions present in the dictionaries Tāj al-ʿArūs and Tahdhīb al-Lughah, which include issues such as Altṣḥyfāt (scribal errors), textual distortions, printing mistakes, and inaccuracies in poetic readings. The objective was to enhance these two significant lexicographical works by providing accurate corrections for the benefit of readers, thereby contributing to the preservation of our rich dictionary heritage. The research adopted a thorough and analytical approach throughout its stages. Among the key findings was that even authoritative language and dictionary references are not immune to Altṣḥyfāt, textual distortions, and typographical errors. This underscores the need for researchers to approach such sources with diligence and scrutiny. Moreover, it serves as a call to scholars to pay meticulous attention to classical texts, particularly dictionaries to ensure their accuracy and uphold their scholarly value.

Keywords: Tāj al-ʿArūs, Tahdhīb al-Lughah, Lexicographical Criticism, Altṣḥyfāt, Textual Distortion.

(1) قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.

(2) قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.

**** الباحث المستجيب:*** *dr.shomari@yahoo.com*

المقدمة:

تنطلق أهميّة هذه الدراسة من تناولها ركيزة من ركائز اللغة وطرقها باباً واسعاً من أبوابها، هو باب المعاجم؛ فالمعاجم اللغويّة هي اللبنة الأولى والركيزة الأساس لكلّ لغة ناضجة مستوية، ولعلّ ممّا يزيد الدراسة أهميّة هو أنّها اخترقت موضوعاً يعدّ معضلة أرّقت العلماء والمؤلفين، ولم تسلم منهما كُتبهم ومؤلّفاتهم، هما آفتا التّصحيف والتّحريف، فمنذ شيوع الوِراقة والنّسخ والتأليف شاع التّصحيف والتّحريف، وكان لعلماء اللغة عنايتُهم الكبيرة في هذه المرحلة، إذ إنّهم أدركوا أهميّة ضبط الألفاظ وإعجامها.

اتّبعت الدّراسة المنهج الاستقصائيّ التحليليّ، إذ عمدت على الوقوف على الملاحظ والتنبيهات اللغويّة ممّا وقع في مُعجمَيْ: تاج العروس وتهذيب اللغة من تصحيف أو تحريف، إذ جمع الباحثان خلال قراءتهما الفاحصة المتأنية في معاجم العربيّة، في أحقاب زمنيّة متباعدة العديد من الملاحظ والتحقيقاتُ اللغويّة، التي ظهر فيها التّصحيف أو التّحريف، من خلال مقارنتهما العديد من النسخ والطبعات للمصنّف الواحد، ومحاكمة النصوص في أمات المعاجم العربية.

جاءت الدراسة في تمهيد ومبحثين وخاتمة وثبت للمصادر والمراجع، اختصّ التمهيد بتعريف مصطلحي التصحيف والتحريف في اللغة والاصطلاح، وتناول المبحث الأول: معجم تاج العروس من جواهر القاموس للزّبيدي، وقد جُعل في مطلبين: اختصّ الأول بأخطاء التصحيف والتحريف، والمطلب الثاني بأخطاء الطباعة، ودرس المبحث الثاني الأخطاء في معجم تهذيب اللغة للإمام الأزهريّ.

ومن الدراسات السابقة التي تماسّت مع هذه الدراسة وتقاطعت معها دراسة محمد حسن جبل، الموسومة بـ(الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مائتين من الاستدراكات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس) وهدفُ هذه الدراسة _ كما بان من عنوانها_ هو استدراك ما فات المعجمين تدوينه من ألفاظ، ولم يكن هدف الدراسة الوقوف على الأخطاء الناشئة عن التصحيف والتحريف. ودراسة محمد رياض كريم الموسومة بـ(تصويبات في المعاجم العربية (العين، لسان العرب، المصباح المنير، المعجم الوسيط، المعجم الكبير)) وتختلف عن دراستنا هذه بأنّها تناولت معاجم أخرى غير التي تناولتها دراستنا، وقد أفاد منها الباحثان باعتماد المنهج، الذي سارت عليه الدراسة، ولم يعثر الباحثان على دراسة مستقلّة أو مقاربة تتناول المعجمين اللذين اختصتهما الدراسة.

التمهيد:

رأى الباحثان ضرورة التمهيد والتوطئة بتعريف مصطلحي التصحيف والتحريف في اللغة والاصطلاح قبل الخوض في عرض المادة.

التّصحيف: ومادّتها اللغويّة(صَحَفَ) وتعني الكتابة على الصّفحات أي الورق وما شابهه، والتّصحيف منقول من الخطأ في قراءة الصّحف، عرّفه الخليل: والصّحَفِيّ المُصَحِّف وهو الذي يروي الخطأ عن قراءة الصّحف بأشباه الحروف[1]، وعرّفه الفيروزآبادي: الصّحَفِيّ محرّكةً منْ يُخطىء في قراءة الصّحيفة[2]، وذكر العسكريّ:" أصل هذا أنّ قوماً كانوا قد أخذوا العلم عن الصّحف من غير أن يلقوا فيه العلماء فكان يقع فيما يروونه التّغيير، فيُقال عنده قد صحّفوا، أي ردّدوه عن الصّحف، وهم مصحّفون، والمصدر التّصحيف[3].

وقد اختلف بعض القدماء في التفريق بين المصطلحين، فمنهم من عدّهما شيئاً واحداً، غير أنّ هنالك فروقاً بينهما، فالتّصحيف خاصٌ بالالتباس في نقط الحروف المتشابهة في الشكل كالباء والتاء والثاء، أمّا التّحريف فهو خاصٌ بتغيير شكل الحروف ورسمها كالدال والراء والذال واللام[4].

المبحث الأول: معجم تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي:

وقد آثرنا تناول عملية المراجعة في مطلبين الأول يختصّ بالوقوف على الأخطاء الناجمة عن التصحيف والتحريف، والثاني يدرس الأخطاء التي تبدّت للباحثين أنّ مصدرها الطباعة.

(1) الفراهيديّ، الخليل بن أحمد، الفراهيديّ(ت175هـ)، معجم العين، تحقيق: مهدي المخزوميّ، وإبراهيم السّامرائيّ، مؤسسة دار الهجرة، ط2، (1410هـ)، ج3، ص120.

(2) الفيروزآباديّ، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت817هـ)، القاموس المحيط، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان، ط1، 1412هـ_ 1991م، ج3، ص234.

(3) العسكريّ، الحافظ أبو أحمد الحسن بن عبدالله، أخبار المصحّفين، تحقيق صبحي البدريّ السامرائيّ، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1406هـ_ 1986م، ص8.

(4) هارون، عبد السلام، تحقيق النصوص ونشرها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1422هـ، ص65_66.

المطلب الأول: أخطاء التصحيف والتحريف:

جاء في التاج[1]: وقال خليفة الحُفّيني: الجَلَعةُ، مُحركةً: مَضحَكُ الأسنان وكذلك الجَلَفَة، كذا في العباب. الصّواب: الجَلَقةُ، كما في اللسان[2].

وجاء في التاج[3]:" وَفَرسٌ غَشَمْشَمٌ بيِّنُ الغَشْم"، والصّواب: الغَشَم، بالتحريك، جاء في العين[4]:" وَفَرسٌ غَشَمشَمٌ بيّنُ الغَشَم".

وجاء في التاج[5]: "وقال ابنُ عبّاد:" وبعيرٌ، ورجلٌ فُرَطيّ كَجُهَنيّ: صَعْبٌ، لم يُذَلَّلْ، إلّا أنَّ نصّ المحيط بالضّم والتحريك". وفيه (لم يَذِلّ)، والنَّصُّ في المحيط[6]: "ورجلٌ فُرْطيّ: إذا كان صعبًا لم يَذِلّ، وبعيرٌ فَرَطيّ وفُرْطيّ، كذلك". ونقل الصّغانيّ نصّ ابن عبّاد، وفيه[7]: "وقال ابنُ عبّاد: رجلٌ فُرْطِيّ إذا كان صعبًا لم يَذِلّ، وبعيرٌ فُرْطيّ، وفَرَطيّ، كذلك".

قُلنا: كان على مُحقِّق التاج أن يضبط النّصَّ من المحيط، والعباب، والقاموس؛ إذ اختلف ضبطُ النُّصوص فيها عن التاج، وخاصّة نصّ الصّاحب بن عبّاد.

وجاء في التاج[8]: "الخَيْطُ: مُحرّكةً: طولُ قصب النّعام، وعنقه". والصّواب:(الخَيَط) جاء في اللسان[9]: "نعامةٌ حَيْطاءُ بيّنةُ الخَيَطِ، وخَيَطُها: طولُ قَصَبِها وعُنقها".

---

(1) الزّبيديّ، محمّد مرتضى الحسينيّ، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد السّتار أحمد فرّاج وآخرون، الكويت، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، (1385هـ، _1965م). جلع، ج20، ص449.

(2) ابن منظور، جمال الدّين محمّد بن مكرم (ت711 هـ)، لسان العرب، بيروت– لبنان، دار صادر، ط1، (1412هـ_1992م). جلع، ج8، ص51.

(3) الزبيديّ، تاج العروس، 19،495، عنط.

(4) الفراهيديّ، العين، عنط، ج2، ص15، الصّغاني، العباب الزّاخر ،عنط، سلسلة (الطاء)، ص135. وابن منظور، لسان العرب، عنط، ج7، 356.

(5) الزبيديّ، تاج العروس، فرط، ج19،ص537.

(6) ابن عبّاد، الصّاحب (385م) المحيط في اللغة، تحقيق: الشّيخ محمّد حسن آل ياسين، عالم الكتب، ط1، (1414هـ–1994م)، فرط، ج9، ص166.

(7) الصّغانيّ، الحسن بن محمّد بن الحسن (ت650هـ)، العباب الزّاخر واللباب الفاخر، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، العراق، دار الرّشيد للنشر، وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس، (1979م)، فرط، سلسلة(الطاء)، ص150.

(8) الزبيديّ، تاج العروس، خيط،ج19، ص284.

(9) ابن منظور، لسان العرب، خيط، ج7، ص298.

وجاء في التاج[1]:" وأصلُ الحَسدِ: القَشْرُ، وأصلُ الغَبْطِ: الجَسُّ، والشجر إذا أَقْشَر عنها لحاها يبستْ". والصّواب:(قَشِرَ) كما في اللسان الذي ذكر النّصَّ كاملًا[2].

وجاء في التاج[3]: "قال:

إنّي لأرجو مِنْ شَبيبٍ بِرًّا والحرّ إن أخدرتُ يومًا قرّا"

والصّواب: (الجَزْء)، جاء في المحيط[4]: "قال:

إنّي لأرجو مِنْ شَبيبٍ بِرًّا والجَزْء، وإن أخذتُ يومًا مرًّا [5]"

أي: أن يُجزئَ عنّي، ويَقومَ بأموري.

وجاء في التاج[6]: "الخَرورُ، كَصبورُ: المرأة الكثيرة ماء القُبُل. والصّواب: كَصَبورٍ، ولعلّ هذا من هَفَوات الطّباعة.

وفي التاج[7]: "خَشَرَ خَشْرًا: إذا شَرِهَ". والصّواب:(خَشِرَ): بكسر الشّين، جاء في اللسان[8]: "خَشِرَ: إذا شَرِهَ، وخَشِر: إذا هَرَب جُبْنًا". ودليلُ ذلك: أيضًا ما ذكره صاحب التاج[9]: "خَشِرَ، كَفَرِحَ: هَرَب جُبنًا. والذي في نصّ ابن الأعرابيّ: خَشِر إذا شَرِهَ، وخَشِرَ: إذا هَرَب جُبنًا، فجعل الاثنين في حدّ (فرِحَ)، والمُصَنّف ميّزَ بينهما".

وفي التاج[10]: باتَ الرّبيعيُّ والخاميزُ خُبْرتهُ وطاح طيُّ من بني عمرو بن يربوعِ[11]

(1) الزبيديّ، تاج العروس، غبط،،ج19، ص504.

(2) ابن منظور، لسان العرب، غبط، ج7، ص359,

(3) الزبيديّ، تاج العروس، خدر، ج11، ص148.

(4) الصاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة، جَزَأ، ج7، ص151، وفي ابن منظور، لسان العرب، برواية (الجزء)، جزأ، خدر، ج1، ص47.

(5) لم يُعثر على قائل البيت، وقد أورده الصاحب بن عباد وابن منظور دون نسبة.

(6) الزبيديّ، تاج العروس، خرر، ج11، ص153.

(7) الزبيديّ، تاج العروس، خشر، ج11، ص168.

(8) ابن منظور، لسان العرب، خشر، ج4، ص240.

(9) الزبيديّ، تاج العروس، خشر، ج11، ص169.

(10) الزبيديّ، تاج العروس، خبر، ج11، ص130.

(11) لم يُعثر على قائل البيت، وقد أورده الأزهريّ وابن منظور دون نسبة.

وفي النّهذيب[1]: "وطاحَ ظَبيٌ"، وفي اللسان[2]: "وطاح طيُّ بني عمرو".

وفي التاج[3]: "حيريّ دهر، قال ابن جنّيّ: في حيري دَهْر بالسكون: عندي شيءٌ لم يذكره أحدٌ، وهو أنّ أصله حيريّ دَهْر، ومعناه: مُدّةُ الدّهر، فكأنّه عدّة تحيّر الدّهر وبقائه، فلمّا حُذِفتْ إحدى الياءين بقيتِ الياءُ ساكنةً كما كانت، يعني حُذفت المُدغم فيها وأبقيت المُدغمة". لعلّ الصّواب: حّذفتَ المدغمَ فيها، وأبقيت المُدغم.

وفي التاج[4]: "وهو أشقرُ من أشقر ثمود، وأحمرُ من أحمرِ ثمود، وأحمرُ ثمود.. لقب قُدار بن سالفٍ عاقرِ ناقة صالح على نبيّنا وعليه الصلاة والسّلام". الصّواب كما في أساس البلاغة[5]: "وهو أشقى من أشقر ثمود، وأحمر ثمود".

وروى الطَّبَرانيّ عن عبدالله بن عمر –رضي الله عنهما– أنّ النبيَّ –صلى الله عليه وسلم– قال: (أشقى الناسِ ثلاثةٌ: عاقرُ ناقة ثمود، وابنُ آدمَ الأوّل الذي قتل أخاه، وقاتل عليٍّ بن أبي طالب)[6].

وفي التاج[7]: وأنشد عمر –رضي الله عنه– حين أفاض من عرفة إلى مزدلفة:

وكان في بطن مُحْسِّر

الصّواب: مُحَسِّر، بتشديد السين وكسرها.

---

(1) الأزهريّ، أبو منصور محمّد بن أحمد (ت370هـ)، تهذيب اللغة، تعليق: عمر سلامي وعبد الكريم حامد، إشراف محمد عوض مرعبي، بيروت_ لبنان، دار إحياء التراث، ط1، (1421هـ–2001م). خبر، ج7، ص157.

(2) ابن منظور، لسان العرب، خبر، ج4، ص 229.

(3) الزبيديّ، تاج العروس، حور، ج11، ص117.

(4) الزبيديّ، تاج العروس، حمر، ج11، ص91.

(5) الزّمخشريّ، أساس البلاغة، حمر، ج1، ص212.

(6) هذا الحديث له طرق كثيرة يصح بمجموعها، قال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: روي من حديث عمار بن ياسر ومن حديث جابر بن سمرة ومن حديث صهيب ومن حديث علي. انتهى.. ثم ذكر هذه الطرق مفصلة. وقال ابن حجر في الفتح: أخرجه الطبراني، وله شاهد من حديث عمار بن ياسر عند أحمد، ومن حديث صهيب عند الطبراني، وعن علي نفسه عن أبي يعلى بإسناد لين، وعند البزار بإسناد جيد. انتهى. وقال في الإصابة في ترجمة ابن ملجم قبّحه الله: وهو أشقى هذه الأمة بالنصّ الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بقتل علي بن أبي طالب.

والحديث صحّحه الألباني بطرقه في السلسلة الصحيحة.

(7) الزبيديّ، تاج العروس، حسر، ج11، ص16.

وفي التاج[1]: "وتَحَسَّر وبرُ البعير، والذي في أصول اللغة: وتَحَسَّر الوبرُ عن البعير، والشَّعرُ عن الحمار: إذا سقط، واقتصروا على ذلك، ومنه قول الشاعر:

تَحَسَّرتْ عِقَّةٌ عنه فأَنْسَلها واجتاب أخرى جديدًا بعدما ابتقلا[2]

وزاد المصنِّف: قوله: "من الإعياء"، وليس بقيد لازم، فإنَّ السُّقوط قد يكون في البعير من الأمراض"

قُلنا: لعلّه العَيرُ؛ لأنّ البيت السابق يتحدّث عن عَير الوحشِ، أيّ: حمار الوحش.

وفي اللسان[3]، عَقَق "الشاهد منسوب لابن الرّقاع يصف العَير"، وكذلك في الصّحاح، ففي الصّحاح[4]: قال ابن الرِّقاع يصف حمارًا: "تَحَسَّرتْ عِقَّةٌ عنه فأَنْسَلها ....."". وفي غريب الحديث، عقق، والتّهذيب، عقق: وقال الآخر يصف العير، وفي اللسان، عقق، "يصفُ العَير ".

وفي التاج[5]: "النِّزْك، بالكسر، ويُفتح، وهذه نقلها ابن القطّاع: "ذَكَرُ الضُّب والوَرَل". الصّواب: الضَّبّ، بالفتح.

وفي التاج[6]: "حَضرموت: ناحية باليمن، مشتملة على مدينتين، يقال لهما: شيام وتَريم، وهما بلادٌ قديمةٌ". الصّواب: تِرْيم، بتسكين الرّاء، كما في الجمهرة، وما اتّفق لفظه وافترق معناه[7]، واللسان[8].

وفي التاج كذلك[9]: "قال ابن الجرّاح: يُقال: بي إجل فآجلوني، أي: داووني منه". والصّواب: أبو الجرّاح، ومنه حكاية الفرّاء عن أبي الجرّاح: بي إجلٌ فأجّلوني، أي: داووني[10]. آجلوني: الصّواب: أجِّلوني. وهو أبو الجرّاح العُقيليّ أحد

(1) البيت لعدي بن الرقاع العامليّ. موجود في ديوانه، تحقيق حسن محمد نور الدين.

(2) الزبيديّ، تاج العروس، حسر، ج11، ص16.

(3) ابن منظور، لسان العرب، عقق، ج10، ص258.

(4) الجوهريّ، الصحاح، عقق، ج4، ص1528.

(5) الزبيديّ، تاج العروس، ترك، ج27، ص370.

(6) الزبيديّ، تاج العروس، حضر، 24،11.

(7) ابن الشّجريّ، ما اتّفق لفظه واختلف معناه، ص24.

(8) ابن منظور، لسان العرب، ترم. وفيه: "لا يصحّ فتح التاء"، ج12، ص66.

(9) الزبيديّ، تاج العروس، ج27، ص435، أجل.

(10) ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت392 هـ)، الخصائص، تحقيق: محمّد علي النّجار، مصر، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، ط5، (2010)، ج3، ص80.

فُصحاء الأعراب الذين أُخذت عنهم اللغة[1].

وفي التاج [2]: والطُّوطُ: أغَنُّ. والصّواب: والطُّوطُ، بالضّمّ لا بالتنوين.

وفي التاج [3]: "والخِدار: بالكسر، عُودٌ يجمع الدُبرين إلى اللُّؤَمة". والصّواب: اللُّؤْمَة بالتسكين[4]، تسكين الهمزة.

وفي التاج[5]: "ويقال: سَرِّبْ قِربتَك، أي: اجعَلْ فيها ماءً حتى تنتفخ عيون الخُرَز فتستدّ".

الخُرَز: الصّواب: الخَرْز كما في الجمهرة [6].

تستدّ: لعلّ الصّواب: تنسدّ كما في العين [7]، والتّهذيب [8]، وفي الأساس: "صُبَّ فيها ماءً حتى تنسدَّ عيون الخرز"[9].

ودليل ذلك ما جاء في التاج [10]: "أُخِذَ من قولهم: عيِّن قربتَك، أي: صُبَّ فيها الماءَ حتى تنسدَّ بسيلانه آثارُ خَرْزِها".

ودليلُ ذلك أيضاً ما جاء في التّاج في مادّة (عَيَنَ): "التّسريب في القِربة: أنْ يُصَبَّ فيها الماءُ؛ لتبتَلّ عيون الخَرْز، فتنتفخ فتنسَدّ[11].

---

(1) والتهذيب، للأزهري، أجل، ج11، ص132. وابن منظور، لسان العرب، أجل، ج11، ص10. انظر: ابن النّديم، أبو الفرج محمّد بن أبي يعقوب إسحاق (ت380هـ)، الفهرست، ضبطه يوسف عليّ الطويل، ووضع فهارسه: أحمد شمس الدّين، بيروت _ لبنان، دار الكتب العلميّة، ط3، (2010م)، ص74.

(2) الزبيديّ، تاج العروس، طوط، 19،461.

(3) الزبيديّ، تاج العروس، خدر، 11،147.

(4) ابن سيده، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل (ت 458هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداويّ، منشورات محمّد عليّ بيضون، بيروت _ لبنان، دار الكتب العلميّة، ط1، (1421هـ – 2000م)، خدر، ج3، ص133. والأزهريّ، تهذيب اللغة، سلب، ج12، ص306. ابن منظور، لسان العرب، لأم، ج12، ص530.

(5) الزبيديّ، تاج العروس، سرب، ج3، ص50.

(6) الأزديّ، أبو بكر محمّد بن الحسن ابن دريد (ت321هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق منير بعلبكيّ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1987م، سرب، ج1، ص256.

(7) الفراهيديّ، العين، سرب، ج7، ص248.

(8) الأزهريّ، تهذيب اللغة، سرب، ج12، ص289.

(9) الزّمخشريّ، أساس البلاغة، عين، ج1، ص69. والأزهريّ، تهذيب اللغة، عين، ج3، ص129. ابن منظور، لسان العرب، عور، ج4، ص612.

(10) الزبيديّ، تاج العروس، عين،ج35، ص454.

(11) الزبيديّ، تاج العروس، سرب، ج3، ص55.

وفي التاج[1]: قال ابن السّكِّيت في قول عَبيد:

تصبو وأنّى لك التّصابي والرأس قد شابه المشيبُ

أشار المُحقِّقُ أنَّه لعبيد بن الأبرص، شابه صوابها: شانَهُ، والرواية في ديوان عبيد[2]:

تصبو فأنّى لك التّصابي أنّى وقد راعَكَ المشيبُ

وفي التاج كذلك[3]: "والصَّخْبَةُ: بفتح فسكون: العَطفة أو خَرَزة تُستعمل في الحبِّ، والبغض، والمسافرة، والصَّخَب...".

قال المُحقِّق في الهامش: لعلّها المنافرة، أو المناقرة، والصَّخب.

قلت: لعلَّ المناقَرةَ هي الأقربُ، والأصوبُ؛ لأنَّ "المناقَرةَ: مراجعةُ الكلام، والمناقرة: المنازعة، وقد ناقرَه، أي: نازعه[4]. أمّا المنافَرةُ: فأصلُها قولُهم: أيُّنا أعزُّ نَفَرًا، ولِمَن كانت النَّفْرةُ، أي: الحكومة، وما هو بنفير فلان، أي: بكُفْئه في المنافرة[5].

جاء في العين: "وكأنّما جاءت" المنافرةُ "في بَدء ما استُعملَتْ أنّهم كانوا يسألون الحاكم: أيُّنا أعزُّ نفرًا، ونافرت فلانًا إلى فلان فنَفّرني، أي: غلبني وقضى لي"[6]. والمنافرة: المُفاخرة، والمُنافرة: أنْ يفتخر الرّجلان كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه[7].

وهذه المعاني كلُّها لا تتّفقُ وما استُعملت له "الصَّخبةُ، أو العطفة؛ فهي للمناقرة بين المحبّين لا للمنافرة.

وممّا ورد من تصحيف في تحقيق التاج[8]: "وقال أبو بكر بن اللبّانة:

بَكتْ عند توديعي فما علم الرَّكْبُ أذاك سَقيطُ الظِّلّ أم لؤلؤٌ رَطْبُ[9]

---

(1) الزبيديّ، تاج العروس، سرب، ج3، ص55.

(2) عبيد بن الأبرص، ديوانه، ص38.

(3) الزبيديّ، تاج العروس، صخب، ج3، ص190.

(4) الأزهريّ، تهذيب اللغة، نقر، ج9، ص92.

(5) الزّمخشريّ، أساس البلاغة، نفر، ج2، ص292

(6) الفراهيديّ، العين، نفر، ج8، ص268.

(7) ابن الأثير مجد الدّين أبو السّعادات المبارك بن محمّد الجزريّ، (ت606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: محمود محمّد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، دار إحياء الكتب العربيّة، (د.ط)، (د.ت). ج5، ص92.

(8) الزبيديّ، تاج العروس، سقط، ج19، ص361.

(9) البيت موجود في ديوان الشاعر، ديوان ابن اللبانة الداني مجموع شعره، جمع وتحقيق محمد مجيد السعيد.

الظِّلّ تصحيف، والصّواب: (الطّلّ) بالطاء كما في اللسان[1].

ومن ذلك قول ابن الرّوميّ[2]:

كأنَّ حبَّ سَقيط الطّلّ بينهما دمعٌ تحيّرَ في أجفان مهجورِ

وقد تكرّرت صورةُ "سَقيط الطّلّ" عند الشّعراء كثيرًا.

وفي التاج[3]: "وفي الحديث: مُري بنيك أن يقلّموا أَظفارهم.... أي: لا يُشدِّدوا الحَلَب فيعقروها". الصّواب: الحَلْب، كما في اللسان[4]، والنّهاية لابن الأثير[5].

وفي الحديث[6]: مَرٌّ بتمرة مسقوطةٍ، أي: ساقطة ". والصّواب: مَرّ.

وفي التاج[7]: السِّقط، ومنه الحديث: "لأَنْ أقدّمَ سِقْطًا أحبُّ إليّ من مائة مَسْتلئم". والصّواب: مُسْتلئم، بضمِّ الميم، وهو اللّابِسُ عُدّة الحرب، كما في اللسان[8].

وفيه[9]: "ومن المجاز سُقِط في يده وأَسقط في يده، مضمومتين، أي: زلّ، وأخطأ، وقيل: نَدِم، كما في الصّحاح". الصّواب: أُسقِطَ، بالبناء للمجهول، يقال: سُقِط في يده، وأَسقط، وقال أبو عمر: لا يُقال: أَسقطَ بالألف على ما لم يُسمَّ فاعلُه.... من النَّدم، وأُسقطَ أي: ندم[10].

(1) ابن منظور، لسان العرب، طلل، ج11، ص405.

(2) ابن الروميّ، علي بن العباس ديوان شعر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2002، ج2، ص167.

(3) الزبيديّ، تاج العروس، عبط، ج19، ص466.

(4) ابن منظور، لسان العرب، حلب، ج1، ص328.

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، عبط، ج3، ص172.

(6) الزبيديّ، تاج العروس، سقط، ج19، ص356.

(7) الزبيديّ، تاج العروس، سقط، ج19، ص356.

(8) ابن منظور، لسان العرب، سقط، ج7، ص319. وابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، سقط، ج2، ص378.

(9) الزبيديّ، تاج العروس، سقط، ج19، ص360.

(10) ابن منظور، لسان العرب، سقط، ج7، ص319.

وفي حديث عمر – رضي الله عنه –: "ولكنّي أَوِترُ حين ينام الضّغطى" هم الحمقى، والنَّوْكى[1]. والصّواب: أُوْتِر، بتسكين الواو لا بتحريكها، وبضمّ الهمزة.

وفي التاج[2]: "جاء في رأسه خُطّة: إذا جاء وفي نفسه حاجة، وقد عزم عليها، والعامّة تقول: خُطبة، كذا في الصّحاح، زاد في اللسان: "وكلامُ العرب الأولُ". والعامة تقول: " خُطبة".

جاء في اللسان[3]: "والعامّة تقول: في رأسه " خُطبَة" وكلام العرب هو الأول.

وقد رجعنا "للصّحاح" فلم نجد ما ذكره الزبيديّ البتّة، إلّا أنْ يكون الزبيديّ قد اطّلع على نسخة من الصّحاح تختلف عمّا بين أيدينا اليوم. والذي جاء في الصّحاح[4]: "يقال: جاء في رأسه خُطّة، أي: جاء وفي نفسه حاجةٌ قد عزم عليها". كذا في الصّحاح، خطط. أمّا قول الزبيديّ: "والعامة تقول: "خُطبة" كذا في الصّحاح". فلم نجد هذا النصّ في الصّحاح، والذي في اللسان " خُطبة".

قلنا: ما ذكره صاحبُ "الصّحاح"، وكذا في "اللسان" من أنّ كلام العرب هو "خُطّة" وما ذكره ابن منظور أنّ العامّة تقولها "خُطبة". قلنا: لعلّ "خُطّة" هي الأصلُ، و" خُطبة " جاءت على تحويل التضعيف؛ وَفقاً لتعبير القدامى، أو المخالفة الصّوتيّة بين المتماثلَين وَفقَ تعبير المحدثين.

وفي التاج[5]: "ومن سجعات الأساس: هذا زمانٌ عُقمتْ فيه القرائحِ، واعتاطت الأذهان اللواقح". الوجه: القرائحُ.

وفي التاج[6]: وقال ابن دريد: فرشط البعيرُ فرشطةً: برك بروكًا مسترخيًا، فألصق أعضاده بالأرض". والذي جاء في الجمهرة[7]: "إذا برك بروكًا مُسترخيًا فألصق أعضاءه بالأرض".

(1) الزبيديّ، تاج العروس، ضفط، ج19، ص453.

(2) الزبيديّ، تاج العروس، خطط، ج19، ص252.

(3) ابن منظور، لسان العرب، خطط، ج7، ص288.

(4) الجوهريّ، الصّحاح، خطط، ج3، ص1123.

(5) الزبيديّ، تاج العروس، عيط، ج19، ص501.

(6) الزبيديّ، تاج العروس، فرشط، ج19، ص256.

(7) ابن دريد، جمهرة اللغة، فرشط، ج3، ص339.

وفي التاج[1]: "وتنضّضتُ منه حقّي: استنطفته، أي: استوفيته شيئًا بعد شيء". الصّواب: وتبضّضتُ، بالباء، "وتبضّضتُ حقّي منه، أي: استنطفته قليلًا قليلًا "[2].

وفي التاج[3]: "والطّياب كَكِتاب: نخلٌ بالبصرة: إذا أرطب فيؤخّر عن اخترافه تساقط عن نواه ...". وفي اللسان[4]: "والطّياب: نخلة بالبصرة إذا أرطبت فتؤخّر عن اخترافها تساقط عن نواها، فبقيت الكُباسة".

وفي التاج[5]: "وأنشد الجوهريُّ وابن هشام في شرح الكعبيّة لأوس بن غِلفاء التميميّ:

ألا قالتْ أُمامةُ يومَ غول تَقْطّع بابن غِلفاءَ الحبالُ

الصّواب: تقطّع، بتحريك القاف، كما في الجمهرة، صوب، والمحكم، غلف، واللسان، صوب.

وفي التاج[6]: وفي كلام بَيهَسٍ الملقّب بالنّعامة: لكنّ بالأثَلاثِ لحمٌ لا يَظَلّل، ويُروى: بالأَثْلاثِ. الصّواب: الأثلات، بالتاء لا بالثّاء، جاء في الصّحاح[7]: "وفي المثل: لكنْ على الأثلاتِ لحمٌ لا يُضلّل".

وفي التاج[8]: "لأنّ الفُرسَ وغيرهم عادتُهم تقديم المضاف على المضاف إليه إلا غالبًا".

قُلنا: لعلّ الصّواب: تقديم المضاف إليه على المضاف، أمّا في العربيّة فلا يجوز تقديم المضاف إليه على المضاف[9].

وفي التاج كذلك[10]: "قوله: أُنوفهم مِلفخرة، على لغة اليمن" الوجه: مِلْفَخْر.

---

(1) الزبيديّ، تاج العروس، بضض، ج19، ص76.

(2) الصاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة، بضض، ج7، ص442. والجوهريّ، الصحاح، بضض، ج3، ص1066، وابن منظور، لسان العرب، بضض، ج7، ص118.

(3) الزبيديّ، تاج العروس، طيب، ج3، ص288.

(4) ابن منظور، لسان العرب، طيب، ج1، ص567.

(5) الزبيديّ، تاج العروس، غلف، ج3، ص212.

(6) الزبيديّ، تاج العروس، أثل، ج27، ص429.

(7) الجوهريّ، الصّحاح، أثل، ج4، ص1621، وظلل، ج5، ص1755.

(8) الزبيديّ، تاج العروس، سيب، ج3، ص84.

(9) انظر في ذلك: ابن جنيّ، الخصائص، ج2، ص409.

(10) الزبيديّ، تاج العروس، ج3، ص72.

وفي التاج كذلك[1]: "وأشاب الرّجلُ: شاب ولده، وتُطلق الشّيبة على اللحية الشّائبة، قال شيخُنا: وهذه عُرفيّة مولّدة لا تعرفها العرب".

قال المحقّق في الهامش: عُرفيّة كذا بالأصل، ولعلّها عِراقيّة.

قُلنا: عُرفيّة كما أثبتها صاحب التاج لا عِراقيّة، ويقصد انّها ممّا تعارف عليها العامّة، من باب المجازِ والتّوسّعِ[2]. من ذلك: "الصّراخ: الصّياحُ، ثمّ تُجُوّز به عن الاستغاثة، إذ لا يخلو منه غالبًا، ثمّ صار حقيقةً عُرفيّة فيه"[3]. ولعلّ قول الزُّبيديّ: عُرفية مُولّدة هو الذي أوهم المحقّق الكريم.

ويستعملها الزُّبيديُّ في معرض المجاز والاستعارة[4].

وفي التاج[5]: "شبَّ: وفي الحديث أنّ النّبيّ – صلى الله عليه وسلم – ائتزر ببردة سوداءَ فجعل سوادُها يَشَبُّ بياضَه، وجعل بياضُه يَشُبُّ سوادَها".

يَشَبّ بياضه، الصّواب: يشُبُّ بضمّ الشين، كما في اللسان[6]، والنهاية لابن الأثير[7].

وفي التاج[8]: "والتصَبصُب: اشتداد الحرّ،

حتّى إذا ما يومُها تصبصبا من صادرٍ أو واردٍ أيدي سبا[9]

قال أبو زيد: أي: ذهبت إلا قليلًا، وقيل: أي: اشتدَّ عليّ الجمرُ ذلك اليوم".

(1) الزبيديّ، تاج العروس، شيب، ج3، ص174.

(2) ينظر: التاج: صرخ، ج7، ص291.

(3) الزبيديّ، تاج العروس، صرخ، ج7، ص291.

(4) يُنظر: الزبيديّ، تاج العروس: خطر، ج11، ص202.

(5) الزبيديّ، تاج العروس، شبب، ج3، ص94.

(6) ابن منظور، لسان العرب، شبب، ج1، ص481.

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، شبب، ج2، ص438.

(8) الزبيديّ، تاج العروس، صبب، ج3، ص182.

(9) البيت للعجاج. ذكره ابن منظور في اللسان، ج2، ص94.

قال المحقّق: الجمر: كذا في الأصل، واللسان، وفي هامش الأصل: قوله الجمر، لعلّ الصّواب: الحرّ؛ ليناسبَ الاستشهادَ به على ما قبله.

الصّواب: التّصبصبُ: شِدّة الجرأة والخلاف، والتّصبصب: اشتداد الحرّ، قال أبو زيد: أي ذهب إلا قليلًا[1].

قلت: المقولة الأخيرة ليست لأبي زيد، وإنّما هي للأصمعيّ، جاء في التّهذيب[2]: "وقال الأصمعيّ: تصبصبَ تصبصُبًا وهو أن يذهب إلا قليلًا، وقال أبو زيد: تصبصبَ القومُ: إذا تفرّقوا؛ أنشد:

حتى إذا ما يومُها تصبصبا

أي: ذهب إلا قليلًا، وقال الليثُ: التصبصبُ: شِدّةُ الخلاف والجُرأة. يقال: تصبصبَ علينا فلانٌ، وقال في قول الرّاجز:

حتى إذا ما يومُها تصبصبا

أي: اشتدَّ عليّ الخمر ذلك اليوم. قلت: وقولُ أبي زيد أحبُّ إليّ".

ما نقله الزُّبيديُّ: وقول أبي زيدٍ أحبُّ إليّ، هو قول الأزهريّ كما لاحظنا، ولعلّ الصّواب: الحرّ، كما جاء النّصُّ في (العين) ونقله صاحب (التّهذيب) منسوبًا للّيث كعادته.

قال الخليل[3]: "التّصبصبُ: شدّة الخلاف والجُرأة، يقال: تصبصبَ علينا فلانٌ، قال:

حتّى إذا ما يومُها تصبصبا

أي: اشتدّ عليّ الحَرُّ ذلك اليوم".

وقد ذكرَ صاحب (الصّحاح) [4] روايةً أخرى لشاهد العَجّاج، قال: وقال الخليل بن أحمد: وقد شبّه العجّاجُ ظلام الليل بذلك، فقال:

---

(1) الزبيديّ، تاج العروس، صبب، ج3، ص182.

(2) الأزهريّ، تهذيب اللغة، صبب، ج12، ص87.

(3) الفراهيديّ، العين، صبب، ج7، ص91.

(4) الجوهريّ، الصّحاح، طوف، ج4، ص1396.

حتّى إذا ما يومُها تصبصبا وعمّ طوفان الظلام الأثأبا

قال محقّقا العين[1]: "الرّجزُ للعجّاج ولم نجده في الدّيوان، وفيه – أي في التّهذيب –: (الخمر) وما أثبتْناه فمن اللسان".

وفي التاج[2]: وهذا قول أبي خَيرة: ومثّلُه بقولهم". ومثلُّه: الصّواب: ومِثلُه، وهذه من هفوات الطّباعة.

وفي التاج[3]: "فمُسمِعاه قيداه، لصوتا إذا مشى". الصّواب: فمُسمعاه قيداه، لصوتهما إذا مشى[4]. وفي التاج المطبوع: فمُسمعاه قيداه لصوتا إذا مشى"[5]. ويبدو أنّ المحقّقَ نقل رسم الكلمة كما هي في التاج المطبوع !!!، وفي النهاية[6]: "لصوتهما إذا مشى".

وفي التاج: "كان يُخرج أُمَّهُ فَيَجْجمُها". (كذا) الصّواب: فَيحجِمُها .. والقِصّة عن المثل المشهور: أفرغُ من حجّام ساباط.

المطلب الثاني: الأخطاء الطباعيّة:

وقد وقفنا على عددٍ من الأخطاء الطّباعيّة في تحقيق (التاج) وما كان ينبغي أنْ توجد في معجمٍ محقّقٍ، لكنّ لعلّ السرعة في إخراج (التاج) كان سببًا رئيسًا في ذلك.

من ذلك: قال التابغة الجعديّ، بدلًا من النابغة[7].

وقال ابن خالويه: "مثلهُ: اللّعمظ واللُّعموط"[8]. الصّواب: اللُّعُمظ واللِّعموظ: وهو الشّره والنّهم[9]. وفي اللسان[10]: اللَّعمظ، بالفتح.

---

(1) الفراهيديّ، العين، صبب، ج7، ص91، هامش.
(2) الزبيديّ، تاج العروس، شهرب، ج3، ص170.
(3) الزبيديّ، تاج العروس، زمر، ج11، ص441.
(4) ابن منظور، لسان العرب، زمر، ج4، ص327.
(5) الزبيديّ، تاج العروس، زمر، ج11، ص441.
(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، زمر، ج2، ص312.
(7) الزبيديّ، تاج العروس، عيط، ج19، ص466.
(8) الزبيديّ، تاج العروس، لعمظ، ج19، ص475.
(9) ابن دريد، جمهرة اللغة، لعمظ، ج3، ص368.
(10) ابن منظور، لسان العرب، لعمظ، ج7، ص460.

وفي التاج[1]: "في المحكم: عاطت الناقةٌ "، الصّواب: الناقةُ، بلا تنوين.

وفي التاج[2]: "وكأنّ الاسم هناك لا تحرّك ياؤه ما دام عل هذه العدّة"، الصّواب: على.

وفي التاج[3]: "والطُّوطٌ"، الصّواب: والطُّوطُ، بلا تنوين.

وفي التاج[4]: "فسُمّي المنزوفَ ضرِطًا "، الوجه " المنزوفُ ".

وفي التاج[5]: "وقول العامّة: (شمطة) شمطة إذا أخذه باستيفاء مأخوذ من أكل الشّاة بِشَمَطها على التشبيه". الصّواب: شَمَطَه.

وممّا جاء في التاج[6]: اشمعطّ الرجل: أهمله الجوهريّ، وقال الأزهريّ: أي امتلأ غضبًا، وكذا اشمعدّ كلاهما بالسين والشين.

لعلّ الصّواب: وكذلك اسمعدّ واشمعدّ، جاء في العباب الزاخر[7]: "واشمعطّ الرجل واسمعطّ: إذا امتلأ غضبًا".

وفي اللسان[8]: "الأزهريّ: اسمعدّ الرجل واشمعدّ: إذا امتلأ غضبًا، وكذلك اسمعطّ واشمعطّ".

وفي التاج كذلك[9]: "والضفّاط: المُكاري الذي يُكري الأحمال من قرية إلى قرية أخرى".

الأحمال: لعلّها الأجمال؛ لأنّه بعد ذلك يقول[10]: الضّفاطة: الإبل الحمولة التي يُحمل عليها من بلدٍ إلى بلد".

(1) الزبيديّ، تاج العروس، عيط، ج19، ص497.

(2) الزبيديّ، تاج العروس، عيط، ج19، ص497.

(3) الزبيديّ، تاج العروس، طوط، ج19، ص461.

(4) الزبيديّ، تاج العروس، ضرط، ج19، ص446.

(5) الزبيديّ، تاج العروس، شمط، ج19، ص426.

(6) الزبيديّ، تاج العروس، شمعط، ج19، ص426.

(7) الصّغانيّ، العباب الزّاخر، شمعط. سلسلة (الطاء)، ص104.

(8) ابن منظور، لسان العرب، شمعط، ج7، ص337.

(9) الزبيديّ، تاج العروس، ضفط، ج19، ص454.

(10) الزبيديّ، تاج العروس، ضفط، ج19، ص454.

جاء في اللسان[1]: "وقيل: الضفّاط: الجمّال، والضافطة من الناس: الجمّالون والمكارون".

وفي مطبوع التاج: ضفط: "الضفّاط: الجلّاب الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن". وفي المطبوع كذلك: الضفّاط كشدّاد: الجمّالون عن ابن الأعرابيّ".[2]

وفي التاج[3]: "وقرأ ابن أبي عيلة". الصّواب: عَبْلة، بالباء، وهو إبراهيم بن أبي عبلة، أحد القُرّاء المشهورين.

وفي التاج[4]: الخَضَر: سَعَف النخيل وجريده الأخضر، هكذا سمعه الفرّاء عن العرب، وأنشد:

يظلّ يومَ وِرْدِها مُزَعفرًا وهي خناطيل تجوس الخَضرا

وفي اللسان[5]: "تَظلّ" وكذلك في اللسان: خنطل، ونسب لسعد بن زيد مناة يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة... وفي اللسان: خنشل: تظلّ.

وفي التاج[6]: "قال أبو زيد في كتابه: الهوثن والبوشن، والصّواب: الهوشن بالشين.

المبحث الثاني: معجم تهذيب اللغة للإمام الأزهري:

لم تخلُ نشرة التّهذيب من أخطاء تنوّعت بين التّصحيفات والتّحريفات وأخطاء الطباعة.

من ذلك[7]: "ويُقال: أجاديه أبواه إذا ولداه جوادًا". والوجه: أجاد به.

وفي التّهذيب[8]: "قال الأصمعيّ: الجدَاء مَحْدودٌ، يقال: فلانٌ قليل الجداء عنك: أي قليل الغناء، والجَدَى من العطيّة مقصورٌ". الوجه: ممدودٌ وليس محدودًا.

(1) ابن منظور، لسان العرب، ضفط، ج7، ص343.

(2) الزبيديّ، تاج العروس، ضفط، ج19، ص454.

(3) الزبيديّ، تاج العروس، حطط ، ج19، ص202.

(4) الزبيديّ، تاج العروس، خضر، ج11، ص179.

(5) ابن منظور، لسان العرب، خضر، ج4، ص249.

(6) ابن منظور، لسان العرب، خضر، ج4، ص249.

(7) الأزهريّ، تهذيب اللغة، أجاد،ج11، ص57.

(8) الأزهريّ، تهذيب اللغة، أجاد، ج11، ص58.

وفي التّهذيب [1]: قال الليث: التزجية: دفع الشيء كما تزجّي البَصَرَةُ ولدها، أي: تسوقه". والصّواب: البقرة، جاء في العين[2]: "التزجية: دفع الشيء كما تزجّي البقرة ولدها، أي: تسوقه".

وفي التّهذيب [3]: "والشّرف: الإشفاء على حظرٍ من خير أو شرّ". والصّواب: خَطر، جاء في العين[4]: "والشّرفُ: الإشفاءُ على خَطرٍ من خير أو شرّ".

وفي التّهذيب [5]: وقال شمر: وقال ابن الأعرابيّ: شولة العقرب التي تضرب بها تُسمّى الشوكة والشّب والشوكة والإبرة ". الصّواب كما في اللسان[6]: "وقال شمر: شوكة العقرب التي تضرب بها تُسمّى الشّولة والشباة والشّوكة والإبرة".

وفي التّهذيب [7]: "وشفا كلّ شيء جَرفُه، وقال الله تعالى: (على شفا جُرُفٍ هاوٍ)، والجميع الأشفاء". الصّواب: حَرفُه، جاء في العين[8]: "وشفا كلّ شيء: حدُّه وحَرْفُه وجمعُه أشفاء، وقيل: شفي وشفاه".

وفي التّهذيب [9]: "أبو زيد: رمى فلانٌ الأرضَ بجراميزه وأوراقه، إذا رمى بنفسه". والصّواب: أرواقه، جاء في غريب الحديث[10]: "يقال: ألقى أرواقَه". وفي العين[11]: "يقال: ألقى عليه أرواقَه".

وفي التّهذيب [12]: "أبو عبيدة عن الأحمر: بعيرٌ أَزْيَمُ وأسْجَمُ وهو الذي لا يَرغو. قال شمر: الذي سمعت: بعيرٌ أزجم بالزاي والجيم، وليس بين الأزيم والأزجم إلّا تحويل الياء جيمًا. وأنشدَنا أبو جعفر الهُزيميّ وكان عالمًا:

من كلِّ أزجمَ شابكٍ أنيابه ومُقصّفٍ بالهُدل كيف يصول

(1) الأزهريّ، تهذيب اللغة، زجا، ج11، ص551.

(2) الفراهيديّ، العين، زجو، ج6، ص165.

(3) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شرف، ج11، ص342.

(4) الفراهيديّ، العين، شرف، ج6، ص252، وابن منظور، لسان العرب، شرف، ج6.

(5) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شال، ج11، ص412.

(6) ابن منظور، لسان العرب، شول، ج11، ص375.

(7) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شفى، ج11، ص423.

(8) الفراهيديّ، العين، شفا، ج6، ص288.

(9) الأزهريّ، تهذيب اللغة، جرمز، ج11، ص246.

(10) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج2، ص278.

(11) الفراهيديّ، العين، روق ج5، ص208.

(12) الأزهريّ، تهذيب اللغة، زجم، ج10، ص131.

وقال: أبو الهيثم: العرب تجعل الجيم مكان الزاي؛ لأنّ مخرجهما من شَجْر الفم".

الصّواب: والعرب تجعل الجيم مكان الياء. جاء في اللسان[1]: وليس بين الأزيم والأزجم إلّا تحويل الياء جيمًا، والعرب تجعل الجيم مكان الياء؛ لأنّ مخرجهما من شَجْر الفم". وأنيابُه: لعلّ الصّواب أنيابَه.

وفي التّهذيب[2]: "وباليمين وادٍ يُقال له الجوف". الصّواب: وباليمن. جاء في اللسان[3]: "وباليمن وادٍ يقال له الجوف".

وفي التّهذيب[4]:"وقال ابن شميل: يقال للوادي نجوة، وللجيل نجوة، وللجبل نجوة". والصّواب: للجبل، وللجبل الثانية مكرورة. قال عبيد:

فمَن بنجوته كمَن بعقوته لمُستكنّ كمَن يمشي بفَرواح

الصّواب: بقَرواح، كما في ديوان عبيد بن الأبرص[5].

وفي التّهذيب [6]: " كمثل شيطان الحِماط أعرَف".

الصّواب: الحَماط، وهو شجرٌ تألفه الحيّات، جاء في العُباب[7]: "وليس من شجرة أحبُّ إلى الحيّات من الحَماط".

وفي التّهذيب [8]: "قال: والعصبة التي تنتشر هي العُجابُة". الصّواب: العُجايَة، وهي عَصَبةٌ في رسغ الدّابة"[9].

في التّهذيب [10]: "قال أبو إسحاق: يقول: لقد قلنا إذا بدرًا وشططًا، وهو منصوبٌ على الصدر". الوجه: على المصدر.

وفي التّهذيب [11]: "وناقة شوشاء، ممدود، وقال حُميد:

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، زجم، زيم، ج2، ص262.

(2) الأزهريّ، تهذيب اللغة، جوف، ج11، ص209.

(3) ابن منظور، لسان العرب، جوف، ج9، ص34.

(4) الأزهريّ، تهذيب اللغة، نجا، ج10، ص200.

(5) عبيد بن الأبرص، ديوانه، تحقيق أشرف عدرة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1414هـ_1994م، ص62.

(6) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شطن، ج11، ص313.

(7) الصّغانيّ، العباب الزّاخر، سلسلة(الفاء)، عرف، ص209. والجوهريّ، الصحاح، عجرد، ج2، ص505. ابن منظور، لسان العرب، حمط، ج7، ص277.

(8) الأزهريّ، تهذيب اللغة، عجي، ج11، ص340.

(9) الجوهريّ، الصحاح، عجو، ج6، ص2419. ابن سيده، المحكم، عجي، ج2، ص213.

(10) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شطط، ج11، ص 264.

(11) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شوش، ج6، ص310.

من العيش شوشاء مِراقٌ ترى بها نُدوبًا من الأنشاع فذًّا وتَوْأمًا [1]

الصّواب: من العيس، الأنشاع: تحريف صوابه: الأنساع.

والرواية في ديوان حميد[2]: فجاء بشوشاةٍ.

وفي التّهذيب [3]: واحتجّ بقوله: (كأنّ شانيهما شعيب). قال المحقق في الهامش: اللسان، شنن من غير نسبة.

التخريج: الشاهد لعبيد بن الأبرص[4].

وفي التّهذيب[5]: وأنشد أبو عبيد الحضرميّ بن عامر:

أفرحُ أن أزرأ الكرام وأنْ أُورثَ ذَودًا شصائصًا نَبلا

الصّواب: أُرْزَأَ[6].

وفي التّهذيب[7]: "وتقول: وَشَكانَ ذا خُروجًا وسرعان ذا خُرجًا. الصّواب: ذا خروجًا[8].

وفي التّهذيب[9]: "أبو عبيد: العَدَبَّس الكنانيّ". الصّواب: العَدَبَّس، وهو راوية لغة، أعرابيّ معروف، وقد ذكر الأزهريُّ مروياتٍ كثيرةً عنه.

وفي التّهذيب [10]: ويقال لمِسك السخلة ما دامت ترضع الشّكوة".

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، شوش، ج6، ص310. والفراهيديّ، العين، مزق، ج5، ص94.

(2) حميد بن ثور الهلاليّ، ديوانه، ص21. والفراهيديّ، العين، ج6، ص299. وابن منظور، لسان العرب، شوش، ج6، ص310.

(3) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شنّ، ج11، ص280.

(4) عبيد بن الأبرص، ديوانه، ص38. والبيت في معلقته المشهورة: عَيناكَ دَمْعُهما سَروبٌ*** كأنَّ شَأنَيهِما شَعِيبُ

(5) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شصّ، ج11، ص263.

(6) البيت في الفراهيديّ، العين، نبل ج8، 329 دون عزو، وفي ابن دريد، الجمهرة، نبل بلا عزو، والجوهريّ، الصّحاح شصص بلا عزو، ولحضرمي بن عامر قالها في جزء بن سنان بن موألة حين اتهمه بفرحه بموت أخيه، والصغانيّ، العباب، جزأ، وفي الأزهريّ، تهذيب اللغة، شصص، نبل بلا عزو، وفي اللسان، جزأ، شصص، نبل لحضرمي. وكذا في الزّبيديّ، التاج شصص لحضرمي ونبل لحضرمي.

(7) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شت، 11ج، ص269.

(8) ابن منظور، لسان العرب، شتت، ج2، ص49. والزبيديّ، تاج العروس، شتت، ج4، ص578.

(9) الأزهريّ، تهذيب اللغة، جندب، ج11، ص253.

(10) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شكا، ج10، ص299.

الصّواب: مَسك، بفتح الميم[1].

وفي التّهذيب[2]: "وقال أبو عبيدة وغيره: شمّت العاطس وشمّته إذا دعا له، وكلُّ داعٍ لأحدٍ بخير فهو مُشمّت له، قال: والشين أعلى، وأفشى في كلامهم".

الصّواب: في الثانية وسمّته، جاء في اللسان[3]: وتشميت العاطس: الدُّعاء له، ابن سيده: شمّت العاطس وسمّت عليه دعا له ألا يكون في حال يُشمَت به فيها، والسين لغة عن يعقوب، وكلُّ داعٍ لأحدٍ بخير فهو مُشمّت له ومُسمّت، بالشين والسين، والشين أعلى وأفشى في كلامهم. وحُكي عن ثعلب أنّه قال: الأصل فيها السّين، من السّمْت، وهو القَصْد والهَدْي".

وفي التّهذيب [4]: "أبو عبيد عن الأصمعي: قال: الشَّذْبُ: قِطْع السّجرَ، الواحدة شَذبة".

الصّواب: الشّجر، جاء في الصّحاح[5]: الشّذَبة: بالتّحريك: ما يُقطع ممّا تفرّق من أغصان الشجر، ولم يكن في لُبِّه، والجمعُ الشّذَب".

وفي التّهذيب [6]: ويقال: انفشّت عِلّة فلان إذا أقبل منها".

الصّواب: أُقيل منها[7].

وفي التّهذيب [8]: الليث: شمّص فلانٌ الدّوابّ إذا طردها طردًا عنيفًا، قال: ولا يُقال: هذا إلا بالصّاد، وهو الحَثُّ، فأمّا التّشميص فأن تنحسه حتى يفعل فعل الشّموس".

الصّواب: فأن تنخسه، كما في اللسان[9].

(1) ابن دريد، جمهرة اللغة، شكو، ج3، ص69. وابن منظور، لسان العرب، شكا، ج14، ص440.

(2) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شمت، ج11، ص226.

(3) ابن منظور، لسان العرب، شمت، ج2، ص52.

(4) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شذب، ج11، ص334.

(5) الجوهري، الصحاح، شذب، ج1، ص152.

(6) الأزهريّ، تهذيب اللغة، فشّ، ج11، ص288.

(7) الأزهريّ، تهذيب اللغة، فشّ، ج11، ص288.

(8) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شمص، ج11، ص297.

(9) ابن منظور، لسان العرب، شمص. وفيه: الشموص، ج7، ص49.

وفي التّهذيب [1]: "وقال أبو عبيدة: سُمّي الشُّرَطُ شُرَطًا لأنّهم أعدّوا". في اللسان[2]: "وقال أبو عبيدة: سُمّي الشُّرَطُ شُرَطًا؛ لأنّهم أعِدّاء".

وفي التّهذيب [3]: "ويقال: مِقاء مُجْئِيٌّ، وهو أن يقابل بين الرُّقعتين، الوَهْي من ظاهر وباطن".

الصّواب: ويقال: سِقاءٌ مُجْئِيّ، وهو أن يقابل....." [4].

وفي التّهذيب [5]: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: قال: يقال للرجل المشقوق الشّفة السُّفلى أفلج، وفي العليا: أعلم".

الصّواب: أفلح، بالحاء، رجلٌ أفلح: مشقوق الشّفة السُّفلى[6].

وفي التّهذيب [7]: "وقال أبو عبيدة: في رؤوس المِرفقين إبرة وهي شظيّة لاصقة بالذراع، ليست منها، قال: والسظا: عظمٌ لاصقٌ بالرّكية". والصّواب: بالرّكبة[8].

وفي التّهذيب [9]: ويقال للكلب إذا وَلغ في الإناء: قد رَشن رُشونًا، وأنشد:

ليس بِقصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ عند البُيوتِ راسِنٍ مِقَمِّ

الصّواب: راشِنٍ. بقصل: الصّواب: بقَيصل[10].

وعُزي الشِّعرُ لمالك بن مرداس في التاج[11].

---

(1) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شرط، ج11، ص309.

(2) ابن منظور، لسان العرب، شرط، ج7، ص330

(3) الأزهريّ، تهذيب اللغة، جأي، ج11، ص231.

(4) ابن منظور، لسان العرب، جوأ، ج1، ص51.

(5) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شرم، ج11، ص362.

(6) الفراهيديّ، العين، فلح، ج231،3. الجوهريّ، الصحاح، فلح، ج3، ص393.

(7) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شظا، ج11، ص398.

(8) ابن منظور، لسان العرب، شظى، ج14، ص433.

(9) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شظا، ج11، ص398.

(10) ابن سيده، المحكم، حلم، ج3، ص363.

(11) الزبيديّ، تاج العروس، قصل، ج30، ص 254.

وفي التّهذيب[1]: قال أبو عبيدة: يتفكّكون أي: يتندّمون.

الصّواب: يتفكّنون: يتَندّمون يتعجّبون من شأن أنفسهم[2]. وفي اللسان: "أزد شنوءة يقولون: يتفكّهون، وتميم تقول: يتفكّنون، أي: يتندّمون"[3].

وفي التّهذيب [4]: "الفَتْك: الكذِب، والفنْك: التعدّي، والفَنْك: اللّجاح ". الصّواب: اللّجاج كما في التاج[5].

وفي التّهذيب[6]: قال أبو تراب: قال الأصمعيّ: ماءٌ لا يُنكف ولا يُنرح". الصّواب: لا يُنزَح[7]

وفي التّهذيب[8]: "والمعنى أنّ الذي جنى فهدم هو الذي بنى بغير تدبير فاحتاج إلى نقص ما عمله، وإفساده".

الصّواب: إلى نقض، بالضاد.

وفي التّهذيب[9]: وقال غيرُ الليث: المأجل: الجبأة التي يجتمع فيها مياه الأمطار في الدُّور". الصّواب: الجَيْأة، بالياء، وهي (الجَيْأة التي تجتمع فيها مياه الأمطار من الدُّور)[10]. وفي اللسان كذلك[11]: "والمأجل بفتح الجيم، وهمزة قبلها، قال أبو عمرو: وهو مثل الجيئة".

وفي التّهذيب[12]: "بعضهم لا يهمز المأجل، ويكسر الجيم، فيقول: الماجِل، ويجعله من المَجْل، وهو الماء يجتمع في النُّقطة تمتليءُ ماءً من عَمَل أو حرقٍ".

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج1، ص1444. ابن منظور، لسان العرب، حمم.

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج1، ص1444. ابن منظور، لسان العرب، حمم.

(3) ابن منظور، لسان العرب، فكه، ج13، ص524.

(4) الأزهريّ، تهذيب اللغة، فنك، ج10، ص281.

(5) الزبيديّ، تاج العروس، فنك، ج27، ص308.

(6) الأزهريّ، تهذيب اللغة، فنك، ج10، ص281.

(7) الفراهيديّ، العين، فنك، ج5، ص383.

(8) الأزهريّ، تهذيب اللغة، جنن ، ج10، ص196.

(9) الأزهريّ، تهذيب اللغة، أجل، ج10، ص194.

(10) ابن منظور، لسان العرب، أجل، ج11، ص12.

(11) ابن منظور، لسان العرب، محل، ج11، ص616.

(12) الأزهريّ، تهذيب اللغة، أجل، ج10، ص194.

التصويب في اللسان[1]: "ويجعله من المَجْل، وهو الماءُ يجتمع في النُّفطة تمتلئ ماءً من عملٍ أو حَرَقٍ". والنَّفطة: بالفتح، والنِّفطة بالكسر، والنَّفِطة – مثال كلمة – أي: الجَدريّ، أو البثرة، أو رقّ جلدُها من العمل فصار فيها كالماء[2].

جاء في العين[3]: "والنّفط: قيحٌ يخرج من اليدين من العمل ملآن ماءً، وقد نطفتْ وأنطفها العمل، وإن انفقأت تلك النّفطة فهي أيضًا كذلك لم تصلب، فإذا صلبت صارت: مَجْلة".

وفي التّهذيب[4]: "وقال أبو زيد: يقال: جاريةٌ بيّنة الجرابة والجراء". الصّواب: الجَراية، بالياء، جاء في الصّحاح[5]: "جاريةٌ بيّنة الجَراية، بالفتح، والجَراء والجِراء".

وفي التّهذيب[6]: " قال أبو زيد: سحيت الطّير وجفلته إذا جرفته". الصّواب: الطّينَ، جاء في المحكم: " سحى الطين يسحيه ويسحاه سَحْيًا: قشره".

قال ابن السّكيت: جَلَفْتُ الطين عن رأس الدَّنِّ جلفًا: قشرته، أبو زيد: سحوت الطين عن الأرض أسحوه وأسحاه سحوًا: قشرته"[7].

وجاء في التّهذيب[8]: "وأَجْلُبَ الرّجلُ: إذا نُتِجت ناقته سَقْبًا، وكذلك إذا كانت إبلُه تُنتج الذّكور فقد أجلب، وإذا كانت تنتج الإناث فقد أجلب، ويدعو الرجل على صاحبه فيقول: أَجلبت ولا أحلبتَ، أي: كان نتاج إبلك ذكورًا لا إناثًا؛ ليذهب لبنُه".

قُلنا: لعلّ الصّواب في أجلب الثانية أحلب، من الحَلْب، دليل ذلك ما جاء في اللسان[9]: "ويدعو الرجل على صاحبه فيقول: أجلبتَ ولا أحلبتَ، أي: كان نتاج إبلك ذكورًا لا إناثًا؛ ليذهب لبنه".

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، أجل، ج11، ص12.

(2) الصّغاني، العباب الزاخر، نفط، سلسلة(الطاء)، ص215.

(3) الفراهيديّ، العين، نفط، ج7، ص437.

(4) الأزهريّ، تهذيب اللغة، جرى، ج11، ص174.

(5) الجوهريّ، الصّحاح، جري، ج6، ص2301.

(6) الأزهريّ، تهذيب اللغة، جفل، ج11، ص89.

(7) ابن سيده، المحكم، سحا، ج3، ص480.

(8) الأزهريّ، تهذيب اللغة، جلب، ج11، ص91.

(9) ابن منظور، لسان العرب، حلب، ج1، ص330.

وفي التّهذيب[1]: "سَلمة عن الفراء، قال: جَمْعُ جُلَبَة وهي السّنة الشبهاء ". الصّواب: الشهباء، كما في اللسان[2]: "سنةٌ شهباءُ: شديدة".

وفي التّهذيب[3]: "ويقال: إنّه تَسميجٌ لميجٌ ، وسمج لمِج وسَمْج لَمْج، كلُّ ذلك حكاه اللّحيانيّ ". تَسميج، صوابُها: لَسميج[4].

وفي التّهذيب[5]: "ويقال للإبل التي يرثها الدّجل فيكثر بها إبلَه نافجة أيضًا". الوجه: الرّجل.

وفيه[6]: "وجعل العجّاجُ الكَرَّ جَبَلًا يُقاد به السُّفن على الماء". والصّواب: "حبلاْ"[7].

وفي التّهذيب[8]: "وقال إبراهيم النّخعيّ في قوله: مُزجاة: وما أراها إلا القليلة، وقليل كانت متاع الأعراب: الصُّوف والسّمن".

الصّواب: وقيل: جاء في اللسان[9]: " وقيل: كانت متاع الأعراب الصّوفُ والسّمن".

وفي التّهذيب[10]: "وقال: والنُّكرة: اسمٌ لما خرج من الحولاء، وهو الخُراج من قيحٍ، أو دمٍ كالصديد، وكذلك من الزّجير". الصّواب: الخُرّاجُ، بالتّشديد، والزّجير: تصحيف صوابه: الزّحير، وقد جاء النّصُّ كلّه في العين[11]، والمحكم[12]، واللسان[13].

---

(1) الأزهريّ، تهذيب اللغة، جلب، ج11، ص102.

(2) ابن منظور، لسان العرب، شهب، ج1، ص508.

(3) الأزهريّ، تهذيب اللغة، لمج، ج11، ص104.

(4) الجوهريّ، الصّحاح، لمج، ج1، ص331.

(5) الأزهريّ، تهذيب اللغة، نفج، ج11، ص116.

(6) الأزهريّ، تهذيب اللغة، كرّ، ج9، ص327.

(7) الفراهيديّ، العين، كرّ، ج5، ص277. وابن منظور، لسان العرب، كرّ.

(8) الأزهريّ، تهذيب اللغة، زجا، ج11، ص155.

(9) ابن منظور، لسان العرب، زجا، ج14، ص355.

(10) الأزهريّ، تهذيب اللغة، نكر، ج10، ص192.

(11) الفراهيديّ، العين، نكر، ج5، ص355.

(12) ابن سيده، المحكم، نكر، ج6، ص803.

(13) ابن منظور، لسان العرب، نكر، ج5، ص234.

وفي التّهذيب كذلك[1]: "وقال الليث: الشُّكْلُ: فقدان الحبيب". الشُّكْل تصحيف، والصّواب: الثُّكل، بالثاء، كما في العين[2].

وفي التّهذيب كذلك[3]: وهذه الأبيات قيل: إنّها لعنترة، وقال ابن خالويه: إنّها لخزر بن لوزان السُّدوسي، تصحيف، والصّواب: خُزَز بن لوذان السَّدوسيّ.

وفي التّهذيب[4]:"ويُشوِّد (وكذّبوا بآياتنا كذّابا) ". والصّواب: ويُشدِّد، وهذه من هفوات الطباعة.

وفي التّهذيب[5]: "وروى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنّه قال: يُقال: اسْتَمْكَتَ العُدُّ فافتحْه، والعُدُّ: البَثْرة، واستمكاثُها: أن تمتلئ قيحًا، وفتحها: فضخها عن قيحها". فافتحه، الصّواب كما في اللسان[6]: "فاقبَحْه، أي ابيضّ رأسُه من القيح، فافضَخْهُ حتى تمسح عن قيحه، وكلُّ شيءٍ كسرْته، فقد قَيَحْته، ابن الأعرابيّ: يقال: قد استَمْكَتَ العُدُّ فاقبَحْه، والعُدُّ: البَثْرَةُ، واستمكاته اقترابه للانفقاء".

ودليل ذلك ما جاء في المحيط للصاحب بن عباد[7]: "وقَبَحْتُ البَثْر: إذا عصرته قبل أن تَخرُج بيضته، وناقة قبيحة الشّخْب: أي واسعة الأحاليل".

وفي التّهذيب[8]: "أصل الكَبْتُ: الكَبْد...." والوجه: الكَبْتِ. ومثله: إن كانت التاءِ أصلية من تبوك، والوجه: التاءُ. ومثله: قد بلغ الحافرُ الكُديةِ، والوجه: الكُديةَ[9].

(1) الأزهريّ، تهذيب اللغة، شكل، ج10، ص180.

(2) الفراهيديّ، العين، شكل، ج5، ص349.

(3) الأزهريّ، تهذيب اللغة، ج10، ص172، هامش المحقق، رقم 7.

(4) الأزهريّ، تهذيب اللغة، كذب، ج10، ص171.

(5) الأزهريّ، تهذيب اللغة، تمك، ج10، ص128.

(6) ابن منظور، لسان العرب، قبح، ج3، ص286.

(7) الصّاحب بن عباد، المحيط في اللغة، قبح، ج2، ص364.

(8) الأزهريّ، تهذيب اللغة، كبد، ج10، ص153.

(9) الأزهريّ، تهذيب اللغة، تبك، ج10، ص154. وكدا، ج10، ص323. وانظر مثل هذه الأخطاء الطباعية: وكد، ج10، ص330. وكان، ج10، ص372، ج10، ص376. كان، ج10، ص376. سكت، ج10، ص249. ج10، ص264. ج10، ص48.

وفي التّهذيب[1]: "وقال الكسائيُّ: الشُّكْمُ: العِوَص. العِوَص: تصحيف، صوابُه: العِوَضُ[2].

وفي التّهذيب[3]: " ... تقويم الصّعَدةِ بالسِّكَن، وهو النار". الصّواب: السَّكَن، بفتح السين[4].

وفي التّهذيب[5]: "واكلازّ كان في الأصل: اكلأزّ. لعل الصّواب: واكلأزّ كان في الأصل اكلازّ. جاء في العين[6]: " "اكلأزّ الرجل اكلئزازًا: وهو انقباضٌ في جفاءٍ ليس بمطمئن".

وفي التّهذيب[7]: "وإنّما مُتّكا أصله مُوْتكَأ مثل مُتّق أصله مُوْتقق". الصّواب: مُتّقق أصله مُوْتقق[8].

وفي التّهذيب[9]: "وكأنّ التّوريك في اليمين نيّة ينويها الخالفُ غير ما نَوَها مُستحلفه". الصّواب: الحالف، وغير ما نواه مستحلفُه[10].

وفي التّهذيب[11]: "تَهمّأ الثوب وتهنّأ: إذا تفسأ، مهموزات". والصّواب: تهتّأ، جاء في اللسان[12]: "وتهتّأ الثوب: تقطّع وبلي بالتاء باثنتين، وكذلك تهمأ بالميم وتفسأ". أمّا تهنّأ، فمنه الهُناء وهي: "بقيّة الهُناء، وهو القَطران الذي تُهنَأُ به الإبل، أو الكحل الذي تُهنأ به الإبل[13].

(1) الأزهريّ، تهذيب اللغة، ثلم، ج10، ص34.

(2) ابن منظور، لسان العرب، شكم، ج12، ص324.

(3) الأزهريّ، تهذيب اللغة، سكن، ج10، ص69.

(4) ابن منظور، لسان العرب، سكن، ج13، ص213.

(5) الأزهريّ، تهذيب اللغة، كلز، ج10، ص98.

(6) الفراهيديّ، العين، كلز، ج5، ص321.

(7) الأزهريّ، تهذيب اللغة، تكئ، ج10، ص333.

(8) ابن منظور، لسان العرب، وكأ، ج1، ص200.

(9) الأزهريّ، تهذيب اللغة، ورك، ج10، ص352.

(10) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ورك، ج5، ص176. الزبيديّ، تاج العروس، ورك.

(11) الأزهريّ، تهذيب اللغة، هيم، ج6، ص247.

(12) ابن منظور، لسان العرب، هتأ، ج1، ص179، الزّبيدي، تاج العروس، هتأ.

(13) ابن سيده، المحكم، عرب، ج2، ص126، وكحل، ج3، ص41.

الخاتمة:

لابدّ بداية من إنصاف مؤلّفي المعجمين الجليلين وذكر جهودهما العظيمة في تأليف مصدرين كبيرين من مصادر الدّراسة اللغويّة، التي لا يمكن لباحث في مجال المعاجم اللغويّة أن يتجاوزهما؛ فهما من الركائز الراسخة والمحطّات المهمّة في رحلة تأليف المعجم العربيّ، ولا يقلّ عن ذلك الفضل ما قام به محقّقو هذين المعجمين، وما بذلوه من جهود كبيرة في إيصال هذه الأسفار العلميّة ذات الفوائد الكبيرة إلى المتلقّي العربيّ، فهي جهود لا يقدّرها حقّ قدْرها إلّا مَنْ عرّف التّحقيق وصار في رَكْبه.

وبعد، فقد خلصت هذه الدراسة لنتائج عدّة يمكن إجمالها فيما يلي:

إنّ هنالك جملةً من المسائل والملاحظ والتنبيهات اللغويّة التي انتشرت في مُعجميْ تاج العروس وتهذيب اللغة، وهذا أمرٌ دائم التّكرار في جلّ كتب التّراث، وقد بدا واضحاً جليّاً في المعجمين اللذين اُختصّا بالدراسة.

بعد حصر هذه التنبيهات والملاحظ ومحاولة تحليلها والوقوف _من قِبل الباحثينِ_ على تصويب ما عرض لهذه الأسفار الجليلة من الخطأ، فقد بدا أنّ هذه التنبيهات والملاحظ هي من باب التّصحيف والتّحريف وبعضها الآخر مردّه إلى أخطاء في الطباعة، زيادة على أخطاء قراءة الشّعر.

ولابدّ من الإشارة أنّ هذه المراجعات لا تسلِبُ هذه الأسفارَ محاسَنها، فقد أخرجت إخراجاً حسناً، فبذل كلّ محقّق منهم طاقته القصوى لخدمة تراثنا اللغويّ، والعصمة لله وحده، والله نسأل أن نكون قد أسهمنا ببعض ممّا يمكن أنْ يخدم تراثنا العتيد، ولغتنا الجليلة.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- ابن الأثير مجد الدّين أبو السّعادات المبارك بن محمّد الجزريّ، (ت606هـ)، النّهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: محمود محمّد الطّناحي وطاهر أحمد الزاوي، دار إحياء الكتب العربيّة، (د.ط)، (د.ت).

- الأزديّ، أبو بكر محمّد بن الحسن ابن دريد (ت321هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق منير بعلبكيّ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.

- الأزهريّ، أبو منصور محمّد بن أحمد (ت370هـ)، تهذيب اللغة، تعليق: عمر سلامي وعبد الكريم حامد، إشراف محمد عوض مرعبي، بيروت_ لبنان، دار إحياء التراث، ط1، (1421هـ-2001م).

- بسج، أحمد حسن، ديوان ابن الروميّ، منشورات محمّد علي بيضون، بيروت _ لبنان، دار الكتب العلميّة، ط3، (1423هـ-2002م).

- الثّعالبيّ، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل (ت429هـ)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، صيدا بيروت، المكتبة العصريّة، ط1، (1424هـ-2003م).

- ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت392 هـ)، الخصائص، تحقيق: محمّد علي النّجار، مصر، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، ط5، (2010).

- الجوهريّ، إسماعيل بن حمّاد، الصّحاح(ت393هـ)، تاج اللغة وصحاح العربيّة، تحقيق، أحمد عبد الغفّار العطّار، بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، ط3، (1404هـ_ 1984م).

- ابن خالويه، أبو عبدالله الحسين بن أحمد(ت370هـ)، رسالة في أسماء الأسد، تحقيق: محمود جاسم، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، (1989م).

- الزّبيديّ، محمّد مرتضى الحسينيّ، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد السّتار أحمد فرّاج وآخرون، الكويت، التراث العربيّ سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، (1385هـ، _1965م).

- الزمخشريّ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد (ت538هـ)، أساس البلاغة، تحقيق: محمّد باسل عيون السّود، بيروت_ لبنان، دار الكتب العلميّة، ط1، (1419هـ_1998م).

- ابن سيده، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل (ت 458هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداويّ، منشورات محمّد عليّ بيضون، بيروت _ لبنان، دار الكتب العلميّة، ط1، (1421هـ- 2000م).

- ابن سيده، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل (ت 458هـ)، المخصّص، تحقيق: خليل إبراهيم جفّال، بيروت_ لبنان، لجنة إحياء التراث.

- ابن الشّجريّ، أبو السّعادات هبة الله بن علي بن محمّد (ت 542هـ)، ما اتّفق لفظه واختلف معناه، تحقيق: أحمد حسن بسج، بيروت _ لبنان، دار الكتب العلميّة، ط1، (1417هـ_1996م).

- الصّغانيّ، الحسن بن محمّد بن الحسن(ت 650هـ)، العباب الزّاخر واللباب الفاخر، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، العراق، دار الرّشيد للنشر، وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس، (1979م).

- ابن عبّاد، الصّاحب (385م) المحيط في اللغة، تحقيق: الشّيخ محمّد حسن آل ياسين، عالم الكتب، ط1، (1414هـ-1994م).

- العسكريّ، الحافظ أبو أحمد الحسن بن عبدالله، أخبار المصحّفين، تحقيق صبحي البدريّ السامرائيّ، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1406هـ_ 1986م.

- الفراهيديّ، الخليل بن أحمد (ت175هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزوميّ، وإبراهيم السّامرائيّ، مؤسسة دار الهجرة، ط2، (1410هـ).

- الفيروز آباديّ، مجد الدين محمد بن يعقوب (817هـ)، القاموس المحيط، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان، ط1، 1412هـ_ 1991م.

- ابن منظور، جمال الدّين محمّد بن مكرم (ت711 هـ)، لسان العرب، بيروت – لبنان، دار صادر، ط1، (1412هـ_1992م).

- الميمنيّ، عبد العزيز، ديوان حميد بن ثور الهلاليّ، القاهرة، دار الكتب المصريّة، 1371هـ–1951م.

- ابن النّديم، أبو الفرج محمّد بن أبي يعقوب إسحاق (ت380هـ)، الفهرست، ضبطه يوسف عليّ الطويل، ووضع فهارسه: أحمد شمس الدّين، بيروت _ لبنان، دار الكتب العلميّة، ط3، (2010م).

- نصّار، حسين ديوان، عبيد بن الأبرص، مصر، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبيّ وأولاده، ط1، (1377هـ_1957م).

المراجع باللغة الأجنبيّة:

- Ibn al-Athīr Majd alddyn Abū alss‘ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad aljzrī, (t606h), al-nihāyah_ fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, taḥqīq : Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī wṭāhr Aḥmad al-Zāwī, Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah, (D. Ṭ), (D. t).

- al’zdī, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan Ibn Durayd (t321h), Jamharat al-lughah, taḥqīq Munīr b‘lbkī, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, Lubnān, Ṭ1, 1987m.

- anṣūr Muḥammad ibn Aḥmad (t370h), Tahdhīb al-lughah, ta‘līq : ‘UmarAl’zhrī, Abū M Salāmī wa-‘Abd al-Karīm Ḥāmid, ishrāf Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ibī, Bayrūt _ Lubnān, Dār Iḥyā’ al-Turāth, Ṭ1, (1421h-2001m)

- Basaj, Aḥmad Ḥasan, Dīwān Ibn alrwmī, Manshūrāt Muḥammad ‘Alī Bayḍūn, Bayrūt _ Lubnān, Dār al-Kutub al‘lmyyh, ṭ3, (1423h-2002m)

- Alththʻālbī, Abū Manṣūr ‘Abd al-Malik ibn Muḥammad ibn Ismā‘īl (t429h), Thimār al-qulūb fī al-muḍāf wa-al-mansūb, taḥqīq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Ṣaydā Bayrūt, al-Maktabah al‘ṣryyh, Ṭ1, (1424h-2003m)

- Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ‘Uthmān (t392 H), al-Khaṣā’iṣ, taḥqīq : Muḥammad ‘Alī alnnjār, Miṣr, al-Hay’ah almṣryyh al-‘Āmmah lil-Kitāb, ṭ5.(2010) ,

- Aljwhrī, Ismāʻīl ibn Ḥammād, alṣṣḥāḥ (t393h), Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah, taḥqīq, Aḥmad ʻAbd alghffār ʻAṭṭār, byrwt-Lubnān, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, ṭ3, (1404h _ 1984m)

- Ibn Khālawayh, Abū Allāh al-Ḥusayn ibn Aḥmad (t370h), Risālat fī Asmāʼ al-Asad, taḥqīq : Maḥmūd Jāsim, Bayrūt, Muʼassasat al-Risālah, ṭ2, (1989m)

- Alzzbydī, Muḥammad Murtaḍá alḥsynī, Tāj al-ʻarūs min Jawāhir al-Qāmūs, taḥqīq : ʻAbd alsstār Aḥmad frrāj wa-ākharīn, al-Kuwayt, al-Turāth al-ʻArabī Silsilat tuṣdiruhā Wizārat al-Irshād wa-al-Anbāʼ fī al-Kuwayt, (1385h, _ 1965m)

- Alzmkhshrī, Abū al-Qāsim Jār Allāh Maḥmūd ibn ʻUmar ibn Aḥmad (t538h), Asās al-balāghah, taḥqīq : Muḥammad Bāsil ʻUyūn alsswd, Bayrūt _ Lubnān, Dār al-Kutub alʻlmyyh, Ṭ1, (1419h _ 1998M)

- Ibn sydh, Abū al-Ḥasan ʻlī ibn Ismāʻīl (t 458h), al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʻẓam, taḥqīq : ʻAbd al-Ḥamīd hndāwī, Manshūrāt Muḥammad ʻlī Bayḍūn, Bayrūt _ Lubnān, Dār al-Kutub alʻlmyyh, Ṭ1, (1421h-2000M)

- Ibn sydh, Abū al-Ḥasan ʻlī ibn Ismāʻīl (t 458h), almkhṣṣṣ, taḥqīq : Khalīl Ibrāhīm jffāl, Bayrūt _ Lubnān, Lajnat Iḥyāʼ al-Turāth

- Ibn alshshjrī, Abū alssʻādāt Hibat Allāh ibn ʻAlī ibn Muḥammad (t 542h), mā attfq lafẓihi wa-ikhtalafa maʻnāhu, taḥqīq : Aḥmad Ḥasan Basaj, Bayrūt _ Lubnān, Dār al-Kutub alʻlmyyh, Ṭ1, (1417h _ 1996m)

- Alṣṣghānī, al-Ḥasan ibn Muḥammad ibn al-Ḥasan (t650h), al-ʻUbāb alzzākhr wa-al-lubāb al-fākhir, taḥqīq : Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, al-ʻIrāq, Dār alrrshyd lil-Nashr, Wizārat al-Thaqāfah wa-al-Iʻlām, Silsilat al-maʻājim wa-al-fahāris, (1979m)

- Ibn ʻbbād, alṣṣāḥb (385m) al-muḥīṭ fī al-lughah, taḥqīq : alshshykh Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, ʻĀlam al-Kutub, Ṭ1, (1414h-1994m)

- Alʻskrī, al-Ḥāfiẓ Abū Aḥmad al-Ḥasan ibn Allāh, Akhbār almṣḥḥfyn, taḥqīq Ṣubḥī albdrī alsāmrāʼī, ʻĀlam al-Kutub, Bayrūt, Lubnān, Ṭ1, 1406h _ 1986m.

- Alfrāhydī, al-Khalīl ibn Aḥmad (t175h), al-ʻAyn, taḥqīq : Mahdī almkhzwmī, wa-Ibrāhīm alssāmrāʼī, Muʼassasat Dār al-Hijrah, ṭ2, (1410h)

- al-Fayrūz ābādī, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Ya‘qūb (817h), al-Qāmūs al-muḥīṭ, Dār Iḥyā’ al-Turāth al‘rbī, Bayrūt, Lubnān, Ṭ1, 1412h _ 1991m.

- Ibn manẓūr, Jamāl alddyn Muḥammad ibn Mukarram (t711 H), Lisān al-‘Arab, Bayrūt – Lubnān, Dār Ṣādir, Ṭ1, (1412h _ 1992m)

- al-Maymanī, ‘Abd al-‘Azīz, Dīwān Ḥamīd ibn Thawr alhlālī,, al-Qāhirah, Dār al-Kutub almṣryyh, 1371h-1951m

- Ibn alnndym, Abū al-Faraj Muḥammad ibn Abī Ya‘qūb Isḥāq (t380h), al-Fihrist, ḍabaṭahu Yūsuf ‘lī al-Ṭawīl, wa-waḍa‘a fahārisahu : Aḥmad Shams alddyn, Bayrūt _ Lubnān, Dār al-Kutub al‘lmyyh, ṭ3, (2010m)

- Naṣṣār, Ḥusayn Dīwān, ‘Ubayd ibn al-Abraṣ, Miṣr, Sharikat wa-Maṭba‘at Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlāduh, Ṭ1, (1377h _ 1957m).